

# دكتور تريمبر لونجمان، الله محارب، الجلسة الثانية، كيف تجري الحرب: قبل وأثناء و بعد معركة

تريمبر لونجمان وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور تريمبر لونجمان وتعاليمه عن الله محارب، الجلسة الثانية، وكيفية إدارة الحرب قبل المعركة وأثناءها وبعدها.

لذا، قبل الدخول فعليًا في المرحلة الأولى، كما قلت، أود أولاً أن أتحدث عن كيفية إدارة الحرب في العهد القديم، وما أفعله هنا هو نوع من تجميع المواد من اثنين من مصادر العهد القديم. بداية، هناك شريعتان مرتبطتان بشن الحرب في سفر التثنية، تثنية 7 وتثنية 20.

لذا، فإن سفر التثنية هو تجديد للعهد، وهو ما يقود موسى إسرائيل للقيام به قبل أن يصعد ويموت على جبل نيبو، ويذهب الجيل الثاني من بني إسرائيل بقيادة يشوع إلى أرض الموعد. فهذه مناسبة لهم لتجديد العهد مع الله والالتزام بطاعته. وهكذا، فإن سفر التثنية، كما يقول الكثير من الناس، وأنا أتفق معك، يحتوي على العديد من مكونات معاهدة الشرق الأدنى القديمة، والتي في الأساس، تذكر أننا تحدثنا عن استعارات الله الله ملك، إنه ملك ذو سيادة إسرائيل هي شعبه التابع، ولذلك لن نتناول جميع الأجزاء المختلفة لمعاهدة العهد، ولكن بشكل خاص في كتاب مثل سفر التثنية، يلعب القانون نقطة مهمة حقًا.

وبالطبع، يبدأ القانون، تثنية 5، بالوصايا العشر، ثم السوابق القضائية التي تتبعه، وهذا صحيح في السوابق القضائية الأخرى أيضًا، كما هو الحال في سفر الخروج، حيث يأخذون حقًا مبادئ الوصايا العشر وتطبيقها على حالات ومواقف محددة، كما يخبرني المحامون بما نسميه السوابق القضائية أو القانون الوضعي وما لدينا في تثنية 7 و20 هو تطبيق يجب ألا تقتل في سياق الحرب. الآن، في الواقع، لقد أخطأت في ترجمة الوصية وارتكبت خطأ جوهريًا، ويجب ترجمتها في الواقع على أنها "يجب ألا تقتل". إنه ليس حظرًا عامًا على القتل، الأمر الذي سيكون أمرًا محرجًا نوعًا ما بالنظر إلى أن هناك حالات يقول سفر التثنية نفسه إنها مشروعة للقتل وهذا ما تفعله قوانين الحرب هذه بالأساس.

لذا، سأقرأها، فهي طويلة بعض الشيء، ولكن أعتقد أنه من الجيد أن تضعها في الاعتبار وآمل أن يكون لديك كتاب مقدس ويمكنك إخراجها ومتابعته معي. يسعدني أن أقرأ في سفر التثنية 7، 1 وما يليه، "عندما يدخلك الرب إلهك إلى الأرض التي أنت داخل إليها لتمتلكها ويطرد من أمامك أمما كثيرة، الحثيين والجرجشيين والأموريين." والكنعانيين والفرزيين واليبوسيين، سبعة أمم أكبر وأعظم منك، فإذا أسلمهم الرب إلهك إليك وضريتهم، فابيدهم تدميرا. وسنعود إلى هذا الفعل واسمه "حرام" الذي تتم ترجمته هنا، يجب تدميرهما بالكامل.

لا تقطع معهم عهدا ولا ترحمهم. لا تصاهروهم، ولا تعطوا بناتكم لبنينهم، ولا تأخذوا بناتهم لبنينكم، لأنهم يردون أبناءكم من ورائي ليعبدوا آلهة أخرى، فيحمر غضب الرب عليكم ويهلككم سريعا. وهذا ما تفعله بهم. تهدم مذابحهم، وتحطم حجارة قدسهم، وتقطع برك سواربيهم، وتحرق أصنامهم بالنار.

لأنكم شعب مقدس للرب إلهكم. لقد اختارك الرب إلهك من بين جميع الشعوب الذين على وجه الأرض لتكون له شعبًا وممتلكاته الثمينة. لم يعطف عليك الرب ويختارك، لأنكم كنتم أكثر من سائر الشعوب، وكنتم أقل الناس.

ولكن من أجل أن الرب أحبك وحفظ القسم الذي أقسم لأبائك، أخرجك بيد شديدة وفداك من أرض العبودية، من يد فرعون، ملك مصر. فاعلم أن الرب إلهك هو الله، هو الإله الأمين، الحافظ عهد محبته إلى ألف جيل من محبيه وحافظي وصاياه. وأما مبغضوه فيجازيهم في وجوههم هلاكاً

لا يتباطأ في أن يجازي مبغضيه في وجوههم. لذلك احرصوا على اتباع الوصايا والفرائض والشرائع التي أنا أوصيتكم بها اليوم. سأنتقل إلى الآية 16

،وتهلك جميع الشعوب الذين يدفعهم الرب إلهك إليك. فلا تنظر إليهم بعين الشفقة، ولا تعبد آلهتهم. فيكون ذلك لك شرًا. ربما تقولون في أنفسكم هذه الدول أقوى منا

كيف يمكننا طردهم؟ لكن لا تخافوا منهم. اذكر جيدًا ما فعله الرب إلهك بفرعون وبجميع المصريين. لقد رأيت بأم عينيك التجارب العظيمة والآيات والعجائب واليد الشديدة والذراع الرفيعة التي بها أخرجك الرب إلهك.

هكذا يفعل الرب إلهك بجميع الشعوب التي أنت الآن خائف منها. ويرسل الرب إلهك عليهم الزناير حتى يهلك الناجون الذين اختبأوا منك. لا ترهبوهم لأن الرب إلهكم الذي في وسطكم إله عظيم ومهوب

ويطرد الرب إلهك تلك الأمم من أمامك شيئًا فشيئًا. لن يُسمح لك بالقضاء عليهم جميعًا مرة واحدة وإلا ستتكاثر الحيوانات البرية من حولك. ولكن الرب إلهك يسلمهم إليك ويوقعهم في اضطراب عظيم حتى تهلك

ويدفع ملوكهم إلى أيديكم، فتمحو أسمائهم من تحت السماء. لن يتمكن أحد من الوقوف ضدك. سوف تدمرهم، صور إلههم

عليك أن تحترق في النار. ولا تغط عليها فضة ولا ذهباً ولا تأخذها لنفسك لئلا تصطاد بها لأنها مكرهة الرب إلهك. لا تدخل رجسا إلى بيتك لئلا تُحرم مثله

هذه هي كلمتنا "هريم" مرة أخرى، والتي تعتبر حقيرة ومكروهة تمامًا، لأنها مقدسة للتدمير. ثم يقول تثنوية إذا خرجت لمحاربة أعدائك ورأيت خيلاً ومراكب وجيشاً أكبر منك، فلا تخف منهم، لأن الرب إلهك، 20، الذي أصعدك من مصر يكون معك. وعندما تكونون على وشك الدخول إلى الحرب، يتقدم الكاهن ويخاطب الجيش.

فيقول: اسمع يا إسرائيل، أنت اليوم خارج في حرب مع أعدائك. لا تكن جباناً أو خائفاً. فلا ترتعب ولا ترتعب منهم، لأن الرب إلهك هو الذي يسير معك ليحارب عنك أعدائك لينصرك

فيقول الضابط للجيش هل قام أحد ببناء بيت جديد ولم يبدأ بالسكن فيه بعد؟ فليرجع إلى بيته، لئلا يموت، في المعركة فيبدأ شخص آخر بالعيش فيها. هل غرس أحد كرماً ولم يبدأ في الاستمتاع به؟ دعه يعود إلى بيته وإلا فإنه قد يموت في المعركة ويستمتع بها شخص آخر. هل رهن أحد امرأة ولم يتزوجها؟ دعه يعود إلى بيته، لئلا يموت في المعركة فيتزوجها شخص آخر

ثم يضيف الضابط: هل هناك من خائف أو ضعيف القلب؟ دعه يعود إلى بيته حتى لا تصاب همة زملائه الجنود أيضاً. وعندما يفرغ الضباط من الكلام مع الجيش، يعينون عليه قادة. عندما تتقدم لمهاجمة مدينة، توجه إلى الناس لعرض السلام

فإذا قبلوا وفتحوا أبوابهم، يكون جميع أهلها تحت السخرة ويعملون لديك. فإن أبوا أن يسلموا ودخلوا في قتال، فحاصر تلك المدينة. وإذا دفعها الرب إلهك إلى يدك فاضرب جميع أهلها بحد السيف

وأما النساء والأطفال والبهائم وكل ما في المدينة، فتأخذونها لأنفسكم غنيمة، وتستغلون الغنيمة التي يعطيكم الرب إلهكم من أعدائكم. فهكذا يجب أن تتعامل مع جميع المدن البعيدة عنك والتي لا تنتمي إلى الأمم المجاورة. وأما مدن الأمم التي يعطيك الرب إلهك نصيباً، فلا تترك شيئاً حياً

حرمهم الحثيين والأموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين، كما أمرك الرب إلهك. وإلا فإنهم يعلمونكم أن تتبعوا جميع الرجاسات التي يفعلونها في عبادة آلهتهم، فتخطئون إلى الرب إلهكم. إذا حاصرت مدينة لفترة طويلة، وقاتلتها للاستيلاء عليها، فلا تدمر أشجارها بفأس، لأنك تستطيع أن تأكل من ثمرها

لا تقطعهم. هل الأشجار أهل أن تحاصروهم؟ ومع ذلك، يمكنك قطع الأشجار التي تعرف أنها ليست أشجاراً مثمرة، واستخدامها لبناء أعمال الحصار حتى تسقط المدينة التي كانت في حالة حرب معك. حسناً، كانت هاتان فقرتان طويلتان من الكتاب المقدس، ومرة أخرى لن أشرحها آية بعد آية، لكنني سأستخدمهما كمصدر إلى جانب التقارير التاريخية للمعارك الفعلية لاحقاً، والتي سأشير إليها كما أصف الآن ما يحدث قبل المعركة وأثناءها وبعدها

وبينما نفعل ذلك، أعتقد أننا سنرى الطبيعة الدينية الأساسية للحرب في إسرائيل القديمة. لذا، فلنبدأ بما قبل المعركة. أهم شيء أولي قبل المعركة هو سؤال الرب، أو ربما الأفضل، على نطاق أوسع، أن نفهم بطريقة أو بأخرى أن إرادة الله هي أن يذهبوا إلى المعركة

ويمكننا أن نرى أمثلة لطريقتين مختلفتين يعلن الله عن إرادته في هذا الشأن. ومرة أخرى، النقطة المهمة هي، أن القادة البشريين لا يستطيعون أن يقرروا خوض المعركة. عليهم أن يحصلوا على تعليماتهم، ونظام سيرهم. إذا جاز التعبير، من الرب

فأين نرى هذا يحدث؟ حسناً، دعونا ننتقل إلى نهاية سفر يشوع الإصحاح الخامس، وهذا عشية معركة أريحا، والتي سنعود إليها من وقت لآخر. ولكننا نرى، بدءاً من الآية 13، نقرأ: "وعندما كان يشوع بالقرب من أريحا رفع عينيه ونظر فرأى رجلاً واقفاً أمامه وسيفه مسلول بيده". فصعد إليه يشوع وسأله: هل أنت لنا أم لأعدائنا؟ الآن، تقول العبرية ببساطة، لو

لا يترجم أيًا منهما بشكل صحيح، ولكن في الأساس هذه الشخصية المحاربة تقول، لا. أنا لست معنا NIV إن أو مع عدونا. أنا لست في أحد الجيوش

لكنه يقول، ولكن كقائد جند الرب، جئت الآن. ثم سقط يشوع على وجهه وسجد وسأله ما هي رسالة سيدي. لعبده؟ فقال رئيس جند الرب اخلع نعليك لأن المكان الذي أنت واقف فيه هو مقدس. ففعل يشوع كذلك

لذا، فلنبدأ بالسؤال، من هي هذه الشخصية؟ وأنا أستفيد من حقيقة أن يشوع أمر بخلع نعليه لأن الأرض مقدسة، مما يذكرنا، كما تعلمون، باللغة المرتبطة بالعليقة المشتعلة وموسى. من الواضح أن هذا هو الله نفسه الذي يأتي كمحارب. وعلى هذا النحو، فهو ليس إلى جانب إسرائيل

إنه ليس إلى جانب أريحا، لكنه إله الكون صاحب السيادة. وهنا، على ما أعتقد، هو المكان الذي يحصل فيه جوشوا على أوامره الحرفية بالسير نظرًا لأن الأمر سيتضمن الكثير من السير حول المدينة. وسنعود إلى ذلك لاحقًا

ولكن مرة أخرى، هذا مثال على إعلان الله إرادته ليشوع قبل المعركة. والآن توجد حالة أخرى مثيرة للاهتمام في 1 صموئيل 23، وبالطبع، كانت هذه في زمن داود. إنها فترة من حياة داود حيث مسحه صموئيل كملك مستقبلي، لكنه لم يصبح الملك بعد.

وما زال شاوول يحكم، وشاوول من بعده يقتله. ديفيد، معه، لديه جيش دائم، على ما أعتقد، حوالي 600 رجل. ومعه أيضًا رئيس الكهنة، الذي سيلعب دورًا فيما سأقرأه.

لذا، يبدأ سفر صموئيل الأول 23 عندما قيل لداود، انظر، الفلسطينيون يقاتلون ضد كيلة، أعتقد أن كيلة مدينة صغيرة تقع في اتجاه النقب، وينهبون البيدر. فسأل من الرب قائلاً: هل أذهب وأضرب هؤلاء الفلسطينيين؟ لاحظ أن دافعه الأول لم يكن الذهاب إلى المعركة، أو القول: لن أحارب، بل ليسأل الرب. هل أذهب وأهاجم هؤلاء الفلسطينيين؟ فأجابه الرب اذهب وهاجم الفلسطينيين وخلص كيلة.

فقال له رجال داود نحن هنا في يهوذا نخاف فكم بالحري إذا ذهبنا إلى كيلة لمحاربة جيش الفلسطينيين ومرة أخرى سأل داود من الرب، فأجابه الرب: انزل إلى كيلة، لأنني أدفع الفلسطينيين ليديك. فذهب داود ورجاله إلى كيلة وحاربوا الفلسطينيين وسرقوا مواشيهم. وألحق بالفلسطينيين خسائر فادحة وأنقذ شعب كيلة.

NIV وأبيثار بن أخيمالك قد أنزل معه الأفود عند هربه إلى داود في كيلة. حسنًا، لقد فهمت ما يلي، ما يمثله هو تعليق بين قوسين في الآية 6، وكان القراء الأصليون سيفهمون بالضبط سبب وجوده هناك، ولكننا بحاجة إلى التفكير في الأمر قليلاً. لماذا من المهم هنا أن أبيثار بن أخيمالك الكاهن قد أنزل معه الأفود؟ حسنًا، لا تزال هناك بعض الأسئلة المتبقية هنا، لكنني مقتنع أن ما تخبرنا به الآية 6 هو كيف استفسر داود من الرب.

لذلك، فهو لا يذكر على وجه التحديد ما يسمى بالأوريم والتميم، الموصوفين في خروج 25، وهي أدوات أعطاه الله لرئيس الكهنة ليسأل الرب في مواقف معينة. والسؤال هو ما العلاقة بين الأوريم والتميم والأفود؟ ليس علينا أن ندخل في أعشاب هذا، هناك بعض النصوص التي يبدو أنها تشير إلى أن الرداء نفسه يختلف عن الرداء الكتاني، وربما يكون في مكان ما يتم فيه حفظ الأوريم والتميم. لكن على أية حال، نحن نعلم أن هناك أدوات استخدمها رئيس الكهنة للاستفسار عن الرب، ومن المحتمل أن يكون الأمر على هذا النحو ونحن نتكهن قليلاً هنا، لكنها على الأرجح عبارة عن نرد- مثل الأشياء التي تم إلقاؤها أو إلقاؤها، وبما أنها يمكن أن تأتي بالإيجاب، وسيطرح رئيس الكهنة السؤال، هل يجب على داود ورجاله أن يصعدوا إلى كيلة ويهاجموا الفلسطينيين، ثم ترمي هذه الأجهزة النبوية، وهم إما أن تأتي إيجابيًا أو سلبًا، وهذا هو الشيء المثير للاهتمام الذي يمنعها من أن تكون عرافة، يمكن أن تأتي فارغة.

يستطيع الله أن يختار عدم إعطاء إجابة على أي استفسار، نرى أنه في نهاية حياة شاوول، عندما كان يحاول باستمرار العثور على رسالة من الله، واستمروا في الإرسال، استمر في الحصول على الأوريم والتميم، واستمر في المجيء فارغًا، وهذا يحفظ حرية الله، ولهذا السبب كانت العرافة، كما يقول البابليون والآشوريون، وغيرهم، محظورة على إسرائيل، لأنه بهذه الأشكال من العرافة، تكون الآلهة مضطرة فعليًا إلى إعطاء إجابة ولكن الأوريم والتميم يحفظان حرية الله. لذا، على أية حال، هذا جانب قليلًا، لكنني أقرأ هذا المقطع لأنه يشير إلى طريقة أخرى يمكن من خلالها لداود وغيره من قادة الحرب الإسرائيليين اكتشاف مشيئة الله بشأن المعركة. حسنًا، الآن، على افتراض أن الله يريد أن يذهب إسرائيل إلى المعركة، فإن الخطوة التالية هي الاستعداد الروحي.

الآن هذا مثير للاهتمام، ويكشف حقًا الطبيعة الدينية لنوع الحرب الذي نتحدث عنه، لأن المبدأ هو أنه إذا أراد الله أن تذهب إسرائيل إلى المعركة، فيجب أن يكون الجيش مستعدًا روحياً لخوض المعركة كما يجب أن نكون مستعدين للدخول إلى خيمة الاجتماع، والهيكل، والمقدس. لماذا؟ ولأن الله حاضر في ساحة المعركة

مع الشعب، في فترات زمنية عديدة، وفي معارك كثيرة، فإن ذلك يتمثل فعليًا في وجود تابوت العهد مع الجيش. كان الكاهن يحضر التابوت، وهو رمز متحرك لحضور الله، ويحضره إلى ساحة المعركة، مما يدل على أن الله كان حاضرًا معهم.

وكما رأينا في يشوع ٥، عندما يكون الله حاضرًا، يجب على إسرائيل أن تكون مستعدة روحياً. ويمكننا أن نرى عددًا من الأماكن في تاريخ العهد القديم حيث يحدث هذا. تذكرنا أنه بعد العبور إلى أرض الموعد، وقبل معركة أريحا، كان الشعب الذين لم يختنوا في البرية، وهم يتجولون، يخضعون لعملية ختان جماعي بالقرب من المكان الذي أطلقوا عليه فيما بعد الجلجال.

الآن إذا رجعت وقرأت تكوين 34، الذي يدور حول كيفية قيام أبناء يعقوب ولاوي وشمعون بذبح مدينة بأكملها بعد خداعهم للخضوع للختان، ومجرد التفكير في إجراء الختان، يمكنك أن ترى أن الخضوع، إن إخضاع جيشك للختان لن يكون أسلوبًا بشريًا حقيقيًا في المعركة، لكنهم عرفوا أنهم بحاجة إلى الاستعداد روحياً لخوض المعركة. لذلك، يخضعون للختان، ويحتفلون أيضًا بالفصح قبل المعركة. مكان آخر قد لا تفكر فيه، وهو أكثر دقة بعض الشيء، لكنه مثير للاهتمام للغاية، موجود في، دعونا نرى 2 صموئيل 11. أعتقد أنه كذلك.

نعم، يبدأ سفر صموئيل الثاني 11 في الربيع في الوقت الذي يذهب فيه الملوك إلى الحرب. فأرسل داود يوباب مع رجال الملك وكل جيش إسرائيل. يعني هل تستطيع سماع النقد الضمني هنا؟ في الربيع عندما يذهب الملوك للحرب، يرسل داود يوباب، ويبقى داود في أورشليم، وأثناء عودته إلى أورشليم، يرى بثشبع، وينام معها. وتحمل.

وكيف يتعامل ديفيد مع هذه المشكلة؟ حسنًا، قام باستدعاء زوجها من الخطوط الأمامية بحجة تلقيه تقريرًا عن المعركة. ومن أعطاهما، رفضه داود. في صباح اليوم التالي، ظهر أوربا، وبطريقة ما عرف داود أنه لم ينم مع بثشبع، فاتصل بها، وسأل أوربا عن السبب، لأن ذلك سيكون بمثابة تستر له إذا كان قد نام معها، وهي حملت، ثم يظن أن الطفل هو له.

لكن أوربا يجب بهذه الطريقة، ويقول: كيف أستطيع أن أنام مع زوجتي ويوباب وتابوت العهد موجودان في سهول يابيش جلعاد؟ الآن ماذا يقول أوربا هنا؟ يقرأه الكثير من الناس من منظور حديث ويقولون إنه أحد الرجال، كما تعلمون، لن ينغمس في المتعة بينما يكون الرجال في ساحة المعركة. أعتقد أن هناك شيئًا آخر يحدث هنا، خاصة إذا تذكرنا أن سفر اللاويين يخبرنا أنه إذا خرج من الرجل مني، فهو نجس لفترة من الوقت لذلك أعتقد، خاصة وأن أوربا يهتم بذكر تابوت العهد مع الرجال، ما يقوله هو، كيف يمكنني أن أنام مع زوجتي وأجعل نفسي نجسًا روحياً مؤقتًا؟ يمكننا أن نطرح في وقت آخر السؤال لماذا يجعل ذلك الرجل، نجسًا، ولكن فقط كتلميح، أعتقد أن الأمر يتعلق بحقيقة أن السائل المنوي هو مادة محمية تمنح الحياة. لذا فهو لا يشوه الفعل الجنسي بنفس القدر كتعزيز إمكاناتها الواهبة للحياة.

ولكن مهما كان السبب، يقول أوربا، لا أستطيع النوم مع زوجتي لأنني بحاجة إلى أن أكون مستعدًا للمعركة، وإذا كان لدي انبعاث مني، فلن أستطيع الذهاب إلى ساحة المعركة. الآن، عندما تدرك هذا، تحصل على هذا التناقض المذهل، صحيح، بين داود الملك، الملك الممسوح إلهيًا، الذي يخالف القوانين الكبيرة، أليس كذلك؟ يجب ألا ترتكب الزنا، وفي النهاية يجب ألا تقتل، على عكس أوربا الحثي، حسنًا؟ لقد انتظرت حتى الآن لأدرك حقيقة أنه ليس حتى إسرائيليًا محلي المولد. من الواضح أنه شخص جاء إلى الجانب الإسرائيلي. وأكد أن الرب هو إلهه، مثلما فعلت راعوث في سفر راعوث وموآبية، وهو حريص جدًا على تفاصيل القانون.

لن أنام مع زوجتي لأنني حينها سأكون نجسًا لفترة قصيرة من الزمن ولن أستطيع الذهاب إلى المعركة. لذلك على أية حال، إنه مقطع مثير للاهتمام أعتقد أنه إذا فهمت الخلفية في قوانين الطهارة في سفر اللاويين، فإنه

يسلط الضوء حقًا على ما يحدث في هذا الأصحاح، ويوضح أيضًا فكرة ضرورة الاستعداد روحياً قبل الدخول في هذا الفصل. معركة. والآن، بعد أن كنا مستعدين روحياً، لدينا أيضًا بعض السجلات قبل معارك تقديم الذبائح.

وقبل الدخول في المعركة، كان الجيش، بقيادة الكهنة الذين يرافقونه، يقدمون الذبائح. وهذا موضح، عادة ما تحصل على الرسوم التوضيحية عندما يحدث خطأ ما في هذه القصص، ولكن 1 صموئيل 13. شاول، الملك المسحوح حديثاً، ذهب لمحاربة الفلسطينيين، وهو يعلم أنه بحاجة إلى تقديم الذبائح، ولكن صموئيل، وهو كاهن، لم يأت في الوقت المناسب لتقديم الذبائح

وهكذا قرر شاول أن يقدم الذبائح بنفسه. ظهر صموئيل، وسمع عن هذا، وأصبح صموئيل في حالة من الذعر، كما تعلم، ماذا فعلت؟ فقال شاول، حسناً، أنت لم تحضر في الوقت المحدد، وكان الرجال يهجون ويخافون ويغادرون. نوع من مثل ماذا يمكنني أن أفعل؟ لكن بعد ذلك تتذكرون تثنية 20، أليس كذلك؟ لم يكن على شاول أن يقلق عندما خافت قواته وغادرت فحسب، بل كان ينبغي عليه أن يطلب منهم الرحيل.

تذكر أن سفر التثنية 20 يقول أنه يجب عليك أن تذهب بين القوات وتقول: هل هناك من يخاف؟ اذهب للمنزل. وهكذا يظهر شاول نقصاً أساسياً في الإيمان بالرب وخوفاً وقلقاً أساسيين يكشفان عن عدم ثقته في الله كمحارب. وهكذا، كما نتابع الآن أثناء المعركة، يوضح هذا نقطة أخرى، وهي أن حقيقة أن شاول لم يكن يجب أن يقلق بشأن هروب قواته، توضح نقطة أخرى حول معارك العهد القديم هذه، وهي أن لا يهم عدد القوات ونوعية أسلحتها.

ولا يهم عدد القوات ونوعية أسلحتها. لماذا؟ لأن الله هو المحارب. في واقع الأمر، إذا كانت هذه الأمور مهمة على الإطلاق، فهي أنه لا ينبغي عليك الدخول في معركة مع قوة ساحقة

فكر في قصة جدعون، التي توضح ذلك جيداً. سيخوض جدعون معركة ضد المديانيين ويبدو أنه لم يجد صعوبة في التجنيد لأنه ظهر مع جيش قوامه 35000 رجل. وماذا يقول الله؟ يقول الله أن هناك الكثير من الرجال.

كما تعلمون، تحتاج إلى تقليص حجم الجيش الخاص بك. وهكذا، بعد القيام بكل هذا، أي شخص خائف وما إلى ذلك، لا يزال هناك عدد كبير جداً من الرجال. لذلك، يقول الله، أنزلهم إلى وادي حرود، وقل لهم أن يشربوا الماء.

وهم يفعلون. ومنهم من يشرب الماء في أفواهه. ومنهم من ينزل على بطونه ويلعق الماء كالكلاب.

ويقول الله، خذوا هؤلاء، أعتقد أن هناك 300 كلب. وتقرأ بعض التعليقات من القرن التاسع عشر وربما بعض التعليقات من القرن العشرين، وهم يذهبون، نعم، خبراء الكلاب، يعرفون كيف يبتعدون عن السهام والأشياء القادمة. لا، هذا ليس كذلك، لا يوجد سبب حقيقي يجعلهم جنوداً أفضل لكونهم متدربين على الكلاب.

في واقع الأمر، اللغة العبرية محرجة بعض الشيء هناك. لسنا متأكدين من الفئة التي حصل عليها. لكن لا، لقد انخفض العدد إلى 300 فقط.

كذلك لماذا؟ لماذا ذلك مهماً جداً؟ حسناً، من الواضح أنك إذا دخلت معركة بقوة ساحقة وانتصرت، ستقول: نحن أقوياء. أما إذا دخلت معركة بقوة صغيرة ضد قوة كبيرة وانتصرت، فاعلم أن الله هو الذي نصرنا. دعونا نتأمل في قصة داود وجالوت كمثال على ذلك في صموئيل الأول 17

لذلك، 1 صموئيل 17 هو مثال على ذلك. إنها عينة من المعركة بالقتال الفردي. وهكذا، فهي واحدة من أشهر القصص في العهد القديم، حيث يقا تل شاو ل وجيشه ضد الفلسطينيين، وكان للفلسطينيين بطل اسمه جالوت.

الآن، إنها خاصة مثيرة للاهتمام لسرد القصص والسرد العبري، أنه على عكس الأنواع الأخرى من الأدب التي نعرفها، على سبيل المثال الروايات البريطانية في القرن التاسع عشر، لا يوجد الكثير من الوصف الجسدي للأشخاص. وعندما يكون هناك، فهو مهم للقصة. لذا، عندما تقرأ عن كون بثشبع جميلة، أو أن أبشالوم لديه شعر طويل، فإنهما دائمًا ما يلعبان دورًا أساسيًا في القصة.

وأنا حقًا لا أعرف وصفًا جسديًا أكثر من الوصف الذي حصلنا عليه لجالوت. وجاء في صموئيل الأول 17: 4 إلى 7 أن رجلًا محاربًا اسمه جليات، من جت، خرج من معسكر الفلسطينيين. وكان طوله ستة أذرع وشبرًا

وكان على رأسه خوذة من نحاس، وكان يرتدي درعًا حرسفياً من نحاس وزنه خمسة آلاف شاق ل. وكان يرتدي على ساقيه حواجز من البرونز، وكان رمحًا من البرونز معلقًا على ظهره. وكان عمود رمحه مثل قصبه. والنساجين، ووزن طرفه الحديدي ستمائة شاق ل.

ذهب حامل درعه أمامه. لذلك، لا أحد يقبل التحدي في الجيش حتى يظهر ديفيد، وهو ليس في الجيش لتوصيل الغداء إلى إخوته الأكبر سنًا الذين يقا تلون في الجيش. وسمع داود هذه الاستهزاءات، وأغضبه، لأنه يعتقد أن هذا هجوم على الله.

وهكذا تطوع للقتال ضد جالوت. وهو أصغر من أن يلبس درع شاو ل. ويدخل المعركة، كما هو معروف بمقلاع.

الآن، تصور ذلك. كما تعلمون، في إحدى الزوايا، لديك هذا المحارب العملاق، جالوت، المدجج بالسلاح، ذو الخبرة. في الزاوية الأخرى، لديك الشاب ديفيد.

نعم، لقد قام بحماية الأغنام من بعض الحيوانات البرية، لكنه ليس ماهرًا في القتال. لكن لاحظ ما يقوله قبل المعركة مباشرة. الآيات 45-47

فقال داود للفلسطيني أنت تأتي علي بالسيف والرمح والترس وأنا آتي إليك باسم رب الجنود إله صفوف إسرائيل الذين غيرتهم. في هذا اليوم يسلمك الرب إلى يدي، فأضريك وأقطع رأسك. وفي هذا اليوم بالذات سأعطي جثث جيش الفلسطينيين للطيور ووحوش البرية، فيعلم العالم كله أن هناك إلهًا في إسرائيل.

كل المجتمعين هنا سيعلمون أن الرب لا يخلصهم بالسيف أو الرمح، بل المعركة للرب، وهو سيسلمكم جميعًا إلى أيدينا. هذه الآيات القليلة هي نوع من خلاصة لاهوت الحرب. المعركة هي للرب.

ولكن دعونا نفكر في هذا من زاوية أخرى لفترة وجيزة. يمكننا نظريًا أن نتخيل أن القصة قد تسير على هذا النحو، حيث يقول الله لداود، يا داود، اذهب لمواجهة جالوت، وأخبره بذلك. قل له أن المعركة هي للرب.

وبعد ذلك يا ديفيد، أريدك أن تتراجع لمسافة مائة ياردة، لأنني سأحرق ذلك الرجل بصاعقة. يمين؟ إذًا، هذا هو الشيء المثير للاهتمام، هو أن لديك هذا التفاعل الرائع بين السيادة الإلهية، ولكن أيضًا المسؤولية الإنسانية. نعم، يا ديفيد، عليك أن تواجهه.

عليك أن ترمي الحجارة بالمقلاع، فيفعل ذلك ويطرحه أرضاً، فيقطع رأسه. ولكننا سنرى هذا في عدد من القصص المختلفة، حيث أحياناً ينهي الله المهمة قبل وصول الجيش إلى هناك. في واقع الأمر، نحن على وشك التحدث بإيجاز عن مثل هذه القصة

ولكن دائماً، يجب على البشر أن يشاركوا. وهذا يجعلني أفكر في أدب الحكمة، وهو مجال آخر أحبه في العهد القديم. إذا قرأت سفر الأمثال، فإن الأب يقول للابن: ليحصل على الحكمة

في الأساس، ادرس بجد. التفكير في هذا. فكر في الحياة

، وبعد ذلك سيقولون، لأن الله يعطي الحكمة. فالحكمة إذن هي كليهما، تحتاج إلى جهد، وتحتاج إلى تفكير. وتحتاج إلى ملاحظة، وتحتاج إلى خبرة. ولكن في النهاية، الله يعطي الحكمة

، وأعتقد أيضاً، في ملاحظة أكثر جدية، في فيلبي 2، تمموا خلاصكم بخوف ورعدة، لأن الله هو الذي يخلصكم أليس كذلك؟ مسؤولية الإنسان، السيادة الإلهية. لذا، على أية حال، ما أريد أن أتحدث عنه بإيجاز الآن هو أن هذا يوضح أيضاً الطبيعة الدينية للحرب في العهد القديم، وهو إلقاء نظرة على بضع قصص حول السير إلى المعركة. مسيرة إلى المعركة

وأعتقد أنني سأبدأ بمثال أخبار الأيام الثاني 20، الذي كنت أشير إليه للتو إلى هذه المعركة بالذات، على الرغم من أن المثال الثاني سيكون من فترة سابقة من تاريخ بني إسرائيل. لكن أخبار الأيام الثاني 20 يتحدث عن كيفية غزو الموابيين والعمونيين ليهودا، وجمع يهوشافاط القوات لمواجهةهم. وعندما نصل إلى الآية 20 نرى أنهم غادروا في الصباح الباكر إلى صحراء تقوع

ولما خرج الموابيون وقف يهوشافاط وقال اسمعوا لي يا يهودا وسكان اورشليم. آمن بالرب إلهك فتثبتت. ثق بأنبياؤه، وسوف تنجح

وبعد استشارة الشعب، عين يهوشافاط رجالاً يغنون للرب ويسبحونه على بهاء قداسته. وعند خروجهم رنم رئيس الجيش احمدا الرب لان الى الابد رحمته. ولما ابتدأوا في الغناء والتسبيح، أقام الرب كمائن لبني عمون. وموآب في جبل سعير الذين يغزوون يهودا، فانكسروا

، وقام بنو عمون وموآب على أهل جبل سعير ليدمروهم ويبيدوهم. وبعد أن انتهوا من ذبح رجال سعير ساعدوا في تدمير بعضهم البعض. ولما وصل رجال يهودا إلى المنظر المطل على البرية وتطلعوا نحو الجيش الكثير، لم يروا سوى جثث ملقاة على الأرض

ولم يهرب أحد. لذا، النقطة المهمة هي أنه حتى في هذا الموقف، حيث لم يكن على اليهود القتال، كان لا يزال يتعين عليهم السير إلى المعركة، وبينما فعلوا ذلك، كانوا يسبحون الله، لأنه كان بمثابة عبادة كانوا يؤدونها الآن، المثال الآخر الذي أريد أن أضربه، ربما لم أفكر في هذا الأمر تماماً، ولكن إذا قرأت سفر العدد بعناية يمكنك أن ترى أن سفر العدد يصور التجوال في البرية، وليس كنوع من التجوال المتشرد حول الحدث، بل كمسيرة إلى المعركة

، إنهم يسيرون إلى المعركة. الآن، كيف يمكنني أن أقول ذلك؟ حسناً، أولاً، لاحظ أنه في العدد، بداية العدد الفصل الأول من العدد، هناك ما يشار إليه عادةً باسم التعداد السكاني، ولكن ما هو عليه حقاً، هو التسجيل العسكري. إنه التصوير، إنه العد لكل قبيلة، الرجال الذين يبلغون من العمر 20 عاماً أو أكثر، القادرين على الخدمة في الجيش

لذا، فإن ما تفعله في الأساس هو إعطاء نوع من التسجيل العسكري، وتصوير شعب الله كجيش. الآن، ثم في العدد 2 وما يليه، هناك صورة لترتيب المخيم، عندما يستقرون وينصبون خيامهم، هناك ترتيب مميز له. وفي المنتصف توجد خيمة الاجتماع، حسنًا؟ ثم يخيم اللاويون حول المسكن، وبعد ذلك يكون للقبائل المختلفة مكانها في الشمال الشرقي والجنوب والغرب من المسكن.

الآن، نظر العلماء إلى ذلك وقارنوه بمعسكرات الحرب، معسكرات الحرب القديمة في الشرق الأدنى، حيث يوجد الجنرال خيمته في المنتصف، والمسكن هو بيت الله على الأرض. إنها خيمته، إنها خيمة متقنة الصنع. لكنه الملك. إذًا، الخيمة في المنتصف، ومن ثم يحيط حراس الملك الشخصيين بالخيمة.

ليس لدينا الوقت الكافي لتطوير هذا الأمر بالكامل، ولكن أعتقد أن أحد أفضل طرق التفكير في الكهنة هو كونهم حراسًا شخصيين لقداسة الله. بالمناسبة، حصلوا على وظيفتهم بمناسبة العجل الذهبي، عندما كانوا على استعداد للخروج وقتل اللاويين، والاستجابة لدعوة موسى، والخروج وقتل عبدة العجل. ويقول موسى في هذا اليوم قد فصلتم.

ويمكنني أن أعطي المزيد من الأمثلة، ولكن على أي حال، فكر في اللاويين الذين يحمون المكان المقدس كحراس الله الشخصيين، ومن ثم يحيط به بقية الجيش. ولكن هناك أيضًا تشبيه في المسيرة نفسها، لأنه عندما يسير جيش الشرق الأدنى القديم، كان الجنرال، الملك في كثير من الأحيان، على رأس الجيش، ثم تتبعه بقية القوات. ولاحظ، في بداية المسيرة، في العدد 10، ما يقوله موسى، يقول في الآية 35، 35:10، أنه كلما انطلق التابوت قال موسى: قم يا رب، فيتبدد أعداؤك، ليهرب أعداؤك من أمامك.

لذلك، قم يا رب، وأنت ترى هذا في المزامير، سأعلق قليلاً على المزامير في لحظة واحدة فقط، وعلاقتها بالحرب. ولكن كلما سمعت "نهضة"، فإن هذه فكرة قيام المحارب الإلهي، وفي هذه الحالة، تشتت عدد لا يحصى من أعداء إسرائيل. لذلك، فإن المسيرة في البرية يتم تصويرها في سفر العدد على أنها مسيرة إلى المعركة.

حسنًا، أخيرًا، بعد المعركة، حسنًا، أولاً، إذا كانت معركة أمر الله بها إسرائيل، وقاموا بتنفيذها بأمانة، فإنهم ينتصرون. لذا، فإن أول أمر في اليوم هو الاحتفال. أول أمر في اليوم هو الاحتفال، ولدينا عدد من الأمثلة على الترانيم الاحتفالية.

بادئ ذي بدء، في مكان مثل خروج الإصحاح 15، بعد هزيمة قوات مركبات فرعون في ما يمكن أن نسميه معركة يوم سوف، والبحر الأحمر، وموسى، وبني إسرائيل، كما جاء في خروج 15 التالي، غنوا الترنيمة إلى الرب أرتل للرب لأنه تعظم جدًا، إذ طرح الفرس والسائق في البحر. الرب قوتي وملجأ، صار لي خلاصًا، هو إلهي فأحمد.

إله أبي وأنا نرفعه. الرب محارب الرب اسمه. حسنًا، أريد أن أتوقف هنا لأقول أن هذه هي المرة الأولى التي يُدعى فيها الرب صراحةً بالمحارب.

والعبرية هي إيش ملحمة وتعني رجل الحرب. هذه ليست المرة الأولى، كما سنرى في القسم التالي، التي يتصرف فيها الله كمحارب، لكنها المرة الأولى التي يُدعى فيها محاربًا. مركبات فرعون وجيشه طرحهما في البحر، فغرق. خياره ضباط فرعون في البحر الأحمر، وغطاهم اللجج، وغاصوا في الأعماق كالبحر.

يمينك يا رب معزة بالقدرة، ويمينك يا رب تحطم العدو. ويستمر في الاحتفال بهذا النصر العظيم. لن نقرأها، لكن في زمانك عليك أن تقرأ قضاة 5، وهي ترنيمة تحتفل بالانتصار على المديانيين بقيادة دبورة وباراق وهناك آخرون في الكتب التاريخية أيضًا.

لكن هذا يمنحني أيضًا فرصة للحديث بإيجاز عن كيفية تفاعل المزامير مع الحرب خلال فترة العهد القديم يعود هذا إلى دراسة قمت بها في بداية مسيرتي المهنية بالنظر إلى هذا السؤال وفي تلك الدراسة، أصبح من الواضح لي أن 49 مزمورًا من أصل 150 مزمورًا وجدت موقعها في حروب إسرائيل القديمة. الآن، السبب الذي يجعلنا أحيانًا نغفل عن ذلك كقراء مسيحيين هو أننا نقوم بروحنة اللغة بسرعة، وهو ما سأحدث عنه لاحقًا. كشيء مناسب للقيام به عندما تنتقل إلى الحرب الروحية للعهد الجديد

لكن في العهد القديم، ارتبطت لغة الحرب بحروب إسرائيل ضد أعدائهم. وعندما تنظر إليهم يمكنك أن ترى أن هناك مزامير تم غنائها قبل المعركة وأثناءها وبعدها. سأعطي مثالًا على كل منهما

بالنسبة للترنيم قبل المعركة، دعونا ننتقل إلى المزمور 7. وأعتقد، وأنا أقرأه، أنه لن يحتاج إلى الكثير من الشرح، بمجرد أن ندرك أن له علاقة بالمعارك الجسدية خلال العهد القديم. خلال الفترة الزمنية للعهد القديم أعتقد أن الأمر أصبح واضحًا تمامًا، أيها الرب إلهي، إني احتمي بك، خلصني ونجني من جميع الذين يطاردونني، وإلا سيمزقونني مثل الأسد ويمزقونني وليس من ينقذني. انقذني. أيها الرب إلهي، إن كنت قد فعلت هذا وكان على يدي إثم، أو كافأت حليفتي شرًا أو سلبت عدوي بلا سبب، فليطاردني عدوي ويدركني

دعه يدوس حياتي على الأرض ويجعلني أنام في التراب. قم، تذكر أننا تحدثنا عن النهوض أو النهوض. يا رب بغضبك قم على غضب أعدائي

استيقظ يا إلهي، وقض بالعدل. لتجتمع حولك الشعوب المجتمعة وأنت جالس عليهم في الأعالي. ليدين العالم الشعوب، احكم لي يا رب حسب بري، حسب كمالي أيها العلي

أوقف ظلم الأشرار واجعل الصديقين آمنين. أيها الإله الصالح الفاحص العقول والقلوب. ترسي هو الله العلي الذي يخلص مستقيمي القلوب

،الله ديان عادل، إله يظهر غضبه كل يوم. إذا لم يندم، سيحدد سيفه، ويثني ويشد قوسه. أعد سلاحه القاتل. أعد سهامه المشتعلة

من حبل بالشرب حبل بالشقاء وتلد الخيبة. ومن يحفر حفرة ويغرفها يقع في الحفرة التي عملوها. ترتد عليهم المتاعب التي يسبونها، وينزل عنفهم على رؤوسهم

أحمد الرب على بره. سأرنم لاسم الرب العلي. لذلك، تم ترتيب المزمور السابع ومزامير مماثلة قبل المعركة لدعوة الله إلى النهوض ومحاربة أعدائهم

المزمور 91 هو مثال جيد للمزمور الذي تم غناؤه أثناء المعركة. لذا، إذا صنفت المزمور 7 فهو رثاء، لكن أفضل وصف للمزمور 91 هو مزمور الثقة. مرة أخرى، أعتقد أنه تم غنائها أثناء المعركة للتعبير عن الثقة في الله.

الساكن في ستر العلي، في ظل القدير يبيت. أقول للرب هو ملجأ وحصني إلهي فأتكل عليه. إنه ينجيك من فخ الصياد ومن الوبا القاتل

بخوافيه يظلمك وتحت أجنحته تحتمي. أمانته ستكون ترسًا وحصنًا لك. فلا تخشى من خوف الليل، ولا من سهم يطير في النهار، ولا من وبا يسلك في الظلمة، ولا من الطاعون في الظهيرة

قد يسقط عن جانبك ألف، وعشرة آلاف عن يمينك، ولكن لا يقترب منك. إنما تنظر بعينيك وترى عقاب الأشرار. إذا قلت الرب ملجأى وجعلت العلي مسكنك لا يلحقك شر ولا يقترب شر من خيمتك

لأنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك في كل طرقك. على أيديهم سيرفعونك لئلا تصدم بحجر رجلك. سوف تدوس على الأسد والكوبرا

سوف تدوس الأسد العظيم والثعبان. لأنه يحبني يقول الرب أنقذه. سأحميه لأنه يعرف اسمي

يدعوني فأستجيب له. وسأكون معه في ورطة. وسوف ينقذه، وتكريما له

وطال عمري أشبعه وأريه خلاصي. حسنا، أخيراً، يحتوي المزمور 2 على عدد من المزامير التي تحتفل بالنصر الآن الفرق بين خروج 15 وقضاة 5 من ناحية وهذه المزامير من ناحية أخرى، هو حقيقة أن خروج 15 وقضاة 5 هما ما يمكن أن أسميه جزءا لا يتجزأ من التاريخ

إنهم يحتفلون بانتصار محدد. من المعروف أن المزامير غير محددة تاريخياً لأن أصحاب المزامير يكتبون قصائدهم حتى يتمكن الآخرون الذين يأتون من بعدهم من تطبيقها على مواقفهم وسياقهم. وهذا ينطبق على المزمور 51 الذي سمعنا أن داود كتبه في أعقاب مواجهته مع النبي ناثان بشأن خطيته مع بثشبع والتي تناولناها سابقاً

ولكنه لا يتحدث عن الزنا، بل إن داود يطلب من الله أن يغفر له خطيئته، ثم يمكن للآخرين منا الذين يخطئون ولكن ربما ليس بالطريقة التي فعلها داود أن يستخدموا هذا المزمور كنموذج لصلواتنا. لذا، فإن المزمورين اللذين سنلقي نظرة سريعة عليهما هنا ليسا محددتين تاريخياً ويمكن استخدامهما بطرق مختلفة المزمور 24 وأنا أقرأ المزمور 24 دعني أذكرك بدور التابوت في المعركة

يبدأ المزمور 24 "للرب الأرض وكل ما فيها العالم وكل سكانها، لأنه على البحار أسسها، وعلى المياه ثبتها، من يصعد إلى جبل الرب، ويقف في مكان قدسه. "الطاهر اليدين والقلب النقي الذي لا يتكل على وثن ولا يحلف. بالله الكاذب ينال بركة من الرب تبرئاً من الله مخلصهم مثل جبل الطالبين له طالبي إيمانك إله يعقوب

ثم يحتوي باقي المزمور على هذه الطقوس المثيرة للاهتمام ذهاباً وإياباً والتي اشتهرت بواسطة مسيح هاندل ولكن من الصعب بعض الشيء رؤيتها إلا إذا قمت بدراسة الخلفية القديمة بالضبط لما يحدث هنا ولكن هناك كما أقول نوعاً من الطقوس ذهاباً وإياباً هنا هناك صوتان يتحدثان مع بعضهما البعض. أود أن أزعم أنهم أصوات كهنوتية وأن الوضع هو أنهم عائدون من المعركة مع تابوت العهد الذي هم على وشك إعادته إلى المعبد

لذا، فإن الصوت الذي أود أن أتجادل فيه هو مع الجيش والسفينة تقول: ارفعوا رؤوسكم أيتها الأبواب، ارفعوا أيتها الأبواب القديمة ليدخل ملك المجد. لذا، ارفعوا رؤوسكم، فنحن لا نعرف الجميع الأمور الفنية ولكنها تعني ببساطة فتح الأبواب ليدخل ملك المجد

ثم الصوت الكهنوتي الثاني الذي قد يكون عند سور المدينة أو الهيكل يقول من هو هذا ملك المجد والرد هو الرب القوي الجبار الرب الجبار في القتال. وهذا الجبار في المعركة هو أحد المؤشرات على أن هذا السيناريو عائد من المعركة. ارفعوا رؤوسكم أيتها الأبواب ارفعوها أيتها الأبواب القديمة ليدخل ملك المجد. من هو هذا ملك المجد قال الرب ترجم هنا الرب القدير ولكن ربما الأفضل ترجمة رب جنود السماء. إنه ملك المجد

حسناً، المثال الثاني وأحد المزامير المفضلة لدي هو المزمور 98. رنموا للرب ترنيمة جديدة لأنه صنع أشياء رائعة. يمينه وذراعه المقدسة صنعتنا خلاصاً له. لقد أعلن الرب الخلاص وأظهر للأمم بره. لقد تذكر محبته وأمانته لإسرائيل. رأت جميع أقاصي الأرض خلاصاً إلينا

مرة أخرى، علينا أن نكون حذرين بعض الشيء حتى لا نقرأ اللاهوت المسيحي مباشرة في النص حيث نسمع الخلاص ونفكر في التحول. الآن من الأفضل ترجمة هذا على أنه انتصار. وهذا ما يحتفل به هو انتصار ويمكننا أن نرى ذلك بالنسبة للغة يده اليمى وذراعه المقدسة التي في الخروج وفي إشعيا المرتبطة بنشاط الله الحربي.

إنه أمر مثير للاهتمام، وقد قمت بدراسة حول هذا الأمر منذ سنوات مضت، إذا نظرت إلى عشرات المرات التي تُستخدم فيها هذه العبارة الترنيمة الجديدة في المزامير، وإشعيا، وحتى في سفر الرؤيا، فهي مرتبطة دائماً بنشاط الله المحارب

لذا، ليس الأمر وكأن هذه أغنية جديدة لم يتم غنائها من قبل. بل أعتقد أنها أشبه بأغنية انتصار تحتفل بكيفية جعل الله كل شيء جديداً مرة أخرى من خلال جهاده. لذا، فإن هذا المقطع الأول يحمده الله على فوزه في الماضي. إنها إسرائيل التي تسبح الله. يا إسرائيل الحمد لله، لقد انتصر لك للتو

،واهتفوا للرب، وانطلقت كل الأرض بترنم وغناء، اصنعوا للرب بالعود مع العود، وصوت الغناء بالأبواق، وهتاف قرن الكبش أمام الرب الملك

لذا ، في المقطع الثاني لاحظ كيف أن دائرة التسبيح تذهب إلى جميع سكان الأرض، وليس إسرائيل فقط، بل يجب على جميع سكان الأرض أن يحمداوا الله لكونه ملكنا في الوقت الحاضر

وبعد ذلك، أخيراً، ليدوي البحر، وكل ما فيه العالم وكل من يعيش فيه، تصفق الأنهار بأيديها، ولتترنم الجبال معاً بالفرح، ولتترنم أمام الرب لأنه يأتي ليدين الأرض. يدين العالم بالعدل ومع الشعوب والشعوب بالاستقامة

لذلك، في المقطع الثالث، تتسع دائرة التسبيح إلى ما هو أبعد من كل سكان الأرض من خلال التجسيد . الشعري. الآن حتى الأنهار والجبال تشترك في التسبيح وعليها أن تسبح الله لكونه قاضياً في المستقبل وهكذا، لديك ثلاثة مقاطع، فيكتور الله هو منصرنا، الله هو ملكنا، الله هو قاضينا

وعلى الرغم من أن المقطع الأول يرتبط بشكل مباشر بنشاط الله المحارب، إلا أنه في الشرق الأدنى القديم الأوسع كما في الكتاب المقدس، تم تأسيس ملكية الله من خلال نشاطه المحارب، ومجيء الله كقاض هو نشاط محارب في بحد ذاتها

أعتقد أن السبب وراء تسبيح الخليقة بأكملها والاحتفال بدور الله المستقبلي كديان هو كما أقول وضع كل الأشياء في نصابها الصحيح، لأنه، كما يذكرنا بولس في رومية 8: 18 وما يليها، فإن كل الخليقة تئن كما في الإحباط ولكنها تنتظر. ذلك الوقت الذي سيأتي فيه الله ويصحح كل شيء مرة أخرى

حسناً، هناك نقطة أخيرة قبل أن نختم مسحنا لما يحدث قبل وأثناء وبعد المعركة، وهو ما يضع استكشافنا للموضوع اللاهوتي الكتابي تحت خمس مراحل. هذا هو الهرم كما رأينا في تثنية 20. يقول الله لتلك الأمم التي في الأرض وليس في الخارج. يجب عليك تدميرهم تماماً، وهذا شيء نراه يحدث في بعض الأحيان، وهو ما يعني عدم أخذ الغنيمة بنفسك. ولكنه أيضاً يسلمها إلى خيمة الاجتماع أو الهيكل والكهنة. ولكنه يعني أيضاً إعدام المواطنين، وهو أمر مثير للجدل مرة أخرى هذه الأيام. سوف نعود ونناقش الجوانب الأخلاقية لذلك

ولكنني أريد أن أذكرها الآن. يمكننا أن نرى ذلك إذا قرأت يشوع الفصل 7 الذي يصف كيف قاموا بعد المعركة بتسليم كل الغنيمة لكنهم قاموا أيضًا بإعدام مواطني المدينة.

هذه هي مراجعتنا لما حدث قبل المعركة وبعدها، والآن سنوجه انتباهنا إلى المرحلة الأولى من تلك الروايات في العهد القديم حيث يحارب الله أعداء إسرائيل بالدم والجسد.

هذا هو الدكتور تريمبر لونجمان وتعاليمه عن الله محارب، الجلسة الثانية، وكيفية إدارة الحرب قبل المعركة وأثناءها وبعدها.